

من يوميات رئيس المجلس

في بداية حديثي سأطرح لما كنت قد كتبت قبل أسبوع بأني عقدت اجتماعاً مشتركاً لمنتخبي وممثلي جمهور مع مديري جهاز التعليم في المجلس، وتقرر الانضمام إلى الكثير من رؤساء السلطات المحلية الذين أعربوا عن معارضتهم، لنية إجراء تغييرات في ميزانيات البرامج الدراسية وفق أجندة حركة نعيم. وعلى ضوء محادثاتي مع أشخاص آخرين الأسبوع الماضي، في جهاز التعليم وفي المجتمع، ما زلت أرى أن القرار صحيح، لكنني سأستمع أيضاً إلى ما تقوله حركة نعيم. تتغير الحياة في العالم وفي المنطقة بسرعة. وأكثر هذه التغييرات تحدياً هو تآكل اصغاءنا وصبرنا. نتعود نحن على الكثير من المحفزات السريعة وتلبية رغباتنا على الفور. اعتدنا على الوفرة والهدر. نحن ننجر إلى سياسة الهويات، التشرذم وقلة الاصغاء. يحتاج العالم السياسي أيضاً إلى مزيد من العمق والاصغاء.

في وثيقة استقلال دولة إسرائيل مكتوب:

دولة إسرائيل ستكون مفتوحة أمام اليهود والتجمعات في المنفى، التركيز على تنمية البلاد لصالح جميع سكانها؛ وتبني على أسس الحرية والعدالة والسلام في ضوء رؤية أنبياء إسرائيل. تحافظ على المساواة الاجتماعية والسياسية الكاملة في الحقوق لجميع مواطنيها، دون تمييز على أساس الدين والعرق والجنس؛ ضمان حرية الدين والضمير واللغة والتعليم والثقافة؛ حماية الأماكن المقدسة لجميع الأديان؛ وتكون مخلصاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

الحقيقة هي أنه يمكن فهم المكتوب في اتجاهات مختلفة. إن مصطلح "رؤية أنبياء إسرائيل" يثير في داخلي ارتباط صرخة الضعفاء والمستعبدين والتمرد على السلطة والحكم. ولدى شخص آخر، قد ينشأ ارتباط بين التمسك بالتقاليد والتفاني في السلطة، حتى لو يكون ذلك غير مفهوم. ولدى شخص آخر - رفض إجراءات الشهوة وتحمل المصاعب من أجل المبادئ. تراثنا ثراث غني ومعقد. لغتنا أيضاً.

في رأيي، فإن المساعدة والدعم لمجتمع المثليين، وتعزيز المساواة الجندرية، وكذلك الاعتراف بأي فجوة أو استبعاد أو حاجز لاية أقلية «تقوم على أسس الحرية والعدالة والسلام في ضوء «رؤية أنبياء إسرائيل»». في رأيي، منع خدمة مجندة مقابل خدمة مجند يتعارض مع مبادئ إعلان الاستقلال.

من ناحية أخرى، ومن وجهة نظري، فإن عدم الرغبة في تشجيع الاستيطان وسكن اليهود في الجليل هو تمييز غير مشروع.

أنا على استعداد لإعطاء فرصة لمنتخبي الجمهور في الكنيست لتشكيل حكومة وتنفيذ سياساتهم ضمن حدود الديمقراطية والعقل السليم حتى لو لم يكونوا هم الذين انتخبناهم. يمكنني أن أتفهم بالتأكيد الادعاء الذي مفاده أن الحكم على جدول الأعمال وعدم الأهلية من البداية على الإجراءات التي لم تتم مناقشتها واتخاذها بعد، يتعارض مع قيمة التسامح.

أميل إلى أن أنسب التسامح والتسوية والانفتاح إلى "اليسار" والخطرة وعدم الاصغاء والتشدد إلى "اليمين". الحقيقة هي أن هناك حاجة إلى تعديل المواقف المتطرفة والانفتاح وتقديم تنازلات من اليسار ومن اليمين. على سبيل المثال، دعم حركة المقاطعة والمقارنة في BDS بين الصهيونية والعنصرية، أو بين إسرائيل وجنوب إفريقيا خلال فترة "الفصل العنصري"، هي مواقف تضر بجودة الحوار وتمنع التسوية. لدي انطباع بأن بعض مواقف حركة "نوعم" هي أيضاً مواقف تضر بجودة الحوار. من ناحية أخرى، فإن تعريف "الظلمية" غير مناسب.

سوف أتوسع في رأيي فيما يتعلق بلغاتنا والتزامنا الأسبوع المقبل. نحن نعيش في أرض إسرائيل ونتحدث العبرية. عدنا إلى المكان الذي نفي منه أجدادنا وطردهوا منه. نحن جزء من مصر تاريخي ووطني فريد ومميز له جذوره في فجر التاريخ. نحن مرتبطون بالتسلسل التاريخي الفردي والقبلي والوحي العالمي والتوراة والنسب التي أثرت على البشرية جمعاء. نرجو أن نكون مستحقين لذلك.



التقيت الأسبوع الماضي، إدارة المنطقة في الكيرن كيميت، وناقشنا إعادة ترميم كسارة سيغف ومواصلة تطوير وتحسين غابة سيغف.

قابلت مدير المنطقة في وزارة الزراعة والتنمية الريفية، وتحدثنا عن تطوير الأعمال في التجمعات المجتمعية والبلدات البدوية.

شاركت في لقاء مع مديرية التخطيط ووزارة الإسكان وممثلين عن الجمهور من الحسينية، فيما يتعلق بتقديم الخارطة الهيكلية للبلدة.

شاركت في اجتماع سلطات عنقود بيت هكيرم الذي ناقش خطة عمل العنقود. يقوم العنقود بتجديد ميزانيات إضافية لميزانيات السلطات لتعزيز الاحتياجات المشتركة في مجالات الجودة البيئية والرقابة، وتطوير السياحة والرحلات، والخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، وتطوير الأعمال الإقليمية. الشركاء في العنقود هم جميع سلطات غور بيت هكيرم.



التقيت خلال مشاركتي في مؤتمر "موني - اكسو" في تل أبيب، العشرات من رؤساء السلطات والبلديات والمجالس الإقليمية.



التقيت قياديين شباب من الدول الأفريقية، الذين وصلوا لزيارة مسجاف في إطار استكمال موضوع التنمية الاقتصادية الإقليمية.



كان لي شرف تقديم التحية للعاملين والناشطين والمهتمين بحقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في قاعة اشكول بايس.



التقيت إدارة بلدة الكمانه وممثلين عن الجمهور وسكان من اطفاليون، الحسينية، وادي سلامة، لوطم، ضميده وموريشت.



قرأنا يوم السبت فصل "ويعبت". يعقوب أبونا يرسل رسلا وعطايا لأخيه "عيسو". قبل لقائه أخيه، مر عبر "معبر يياك". يتصارع هناك مع ملاك وهناك يستلم اسمه واسمنا - إسرائيل. المكان يسمى "فانونيل" كما هو أطلق عليه. الانتقال هو رمزي وهو مرتبط بلقب عبري من جذر معبر. الانتقال هو في الأساس رسالتنا ودورنا في العالم. يرتبط الانتقال بالنضال. في كتاب "انتقال يياك" للحاخام أهارون بارخيا من مودنا، يقارن المؤلف مرور يعقوب عبر ممر يياك بالمرور الذي يمر به كل شخص من هذا العالم إلى العالم التالي في نهاية حياته. إن علاقتنا بأبائنا وأمهاتنا هو ارتباطنا بأبنائنا وبناتنا. كل حياتنا على "جسر ضيق للغاية" والذي ينتقل من مكان إلى آخر. نرجو أن نفوز، كما قال حاخامنا، "والمبدأ والأساس أن لا يخاف على الإطلاق". أسبوع جيد!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري